

الأمم المتحدة

# المجتمعه العامة



الدورة السادسة والأربعون  
الوثائق الرسمية

اللجنة الثالثة  
الجلسة ٥  
المعقودة يوم الأربعاء  
٩ تشرين الأول / أكتوبر ١٩٩١  
الساعة ١٠:٠٠  
نيويورك

NOV 15 1991

الثانية والستين في دورتها الخامسة

## محضر موجز للجلسة الخامسة

(الإمارات العربية المتحدة)

السيد الشعالي

الرئيس :

## المحتويات

البند ٩٢ من جدول الأعمال : القضاء على العنصرية والتمييز العنصري

البند ٩٣ من جدول الأعمال : حق الشعوب في تقرير المصير

.../...

Distr. GENERAL  
A/C.3/46/SR.5  
8 November 1991  
ARABIC  
ORIGINAL: ENGLISH

\* هذه الوثيقة قابلة للتصويب . ويجب إدراج التصويبات في نسخة من الوثيقة وإرسالها مذيلة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعنى في غضون أسبوع واحد من تاريخ نشرها إلى : Chief of the Official Records Editing Section, Room DC2-0750, 2 United Nations Plaza وستصدر التصويبات بعد انتهاء الدورة في تصويب مستقل لكل لجنة من اللجان على حدة .

افتتحت الجلسة الساعة ١٠٠٥

البند ٩٢ من جدول الاعمال : القضاء على العنصرية والتمييز العنصري (A/46/3 ، الفصل الرابع ، الفرع أـلـفـ) ، A/46/18 و 166 و 183 و 184 و 344 و 391 و 447 و 465 و 493 و 501 و E/1991/39 و A/46/2 و C.3/46/39

البند ٩٣ من جدول الاعمال : حق الشعوب في تقرير المصير (A/46/166 و 184 و 182 و 292 و 294 و 304 و 344 و 459 و 501)

١ - السيد بارسيكوف (اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية) : قال إن القضاء على العنصرية والتمييز العنصري وسياسة الفصل العنصري التي تحوي بذور النزاع الوطني والاقليمي أصبح ملحا أكثر من أي وقت مضى .

٢ - وأضاف قائلا إن جهود المجتمع الدولي لمكافحة نظام سياسة التمييز العنصري غير الإنساني ما زالت تؤتي أكلها ، فقد زاد الحوار بين حكومة جنوب افريقيا والمؤتمر الوطني الافريقي ، وببدأ إطلاق السجناء السياسيين ، وأجيزت منظمات عددة كانت محظورة سابقا ، وتم إلغاء الدعائم الثلاث لسياسة الفصل العنصري وهي : قوانين الأراضي ، وقانون مناطق المجموعات ، وقانون تسجيل السكان (A/46/459 ، الفقرة ١١٢) . لذلك يوجد سبب للأمل في القضاء على سياسة الفصل العنصري ، لا قانونا فحسب ، إنما واقعيا أيضا ، وذلك في المستقبل غير البعيد . إلا أن المرحلة الحالية محفوفة بالمخاطر ، ويجب على كل الفرقاء المعنيين إظهار الحكمية السياسية في البحث عن حل يضمن لجنوب افريقيا انتقالا سلما إلى نظام حكم متعدد ديمقراطي وغير عنصري . ويرى وفده أن الاتفاق الذي وقعته في أيلول/سبتمبر ١٩٩١ أكثر من ٥٠ منظمة كبيرة في جنوب افريقيا والمتعلق بمنع العنف في البلاد كان خطوة مهمة نحو تكريس العملية التي بدأت واستحالة الرجوع عنها .

٣ - وتابع قائلا إن العنصرية والتمييز العنصري اللذين أخذا غالبا أشكالا أكثر مكررا كانوا يُشاهدان كثيرا في سياسات التوظيف والاسكان والهجرة . وغالبا ما تكون أهدافهما المجموعات العرقية ، أو السكان الأقلية ، أو المهاجرين أو اللاجئين . ولقد أظهرت التجربة أن ما في بلد يستطيع ادعاء مناعة كافية من نزاعات كهذه . ولهذا السبب ، يجب على كل دولة أن تشجع التفاهم فيما بين الأعراق والقوميات واحترام حقوق الجميع وحرياتهم .

(السيد باريسيكوف ، اتحاد

الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية)

٤ - وقال إن الاتحاد السوفيaticي شهد في السنوات القليلة الماضية تجدداً قومياً مضطرباً بلغ ذروته بإعلان غالبية الجمهوريات التي تؤلف الاتحاد السوفيaticي استقلالها وسيادتها القومية . وبالرغم من أن هذه التطورات موضع ترحيب فقد رافقها غالباً نزاع فيما بين القوميات . لذلك تعتبر حكومته أن من الحيوى جداً إقامة آليات سياسية وقانونية فعالة تشجع الانسجام فيما بين مختلف القوميات في الاتحاد السوفيaticي على أساس المساواة لكل الشعوب والمواطنين بغض النظر عن العرق أو الأصل القومي .

٥ - وفي هذا السياق ، لفت الانتباه إلى إعلان حقوق الإنسان وحرياته الذي اعتمد في ١٧٩١/سبتمبر عام ١٩٩١ في الدورة الاستثنائية التي عقدتها مؤتمر نواب شعب الاتحاد السوفيaticي ، والذي يمنع فيه وضع أي قيود أو معاملة تفضيلية على أساس العرق أو القومية . ولقد أصدر الاتحاد السوفيaticي مؤخراً الإعلان المنصوص عليه في المادة ١٤ من الاتفاقية الدولية معترفاً باختصاص لجنة القضاء على التمييز العنصري في النظر في الرسائل الواردة من الأفراد أو الجماعات التي تعتبر أن حقوقها قد انتهكت . وأنه كلامه قائلاً إن حكومته ، باتخاذها ذلك القرار ، كانت مقتنعة بأنه ينبغي أن ينسى احترام حقوق الإنسان في الاتحاد السوفيaticي بأعلى المستويات الدولية وأنه يجب القضاء على كل أشكال التمييز .

٦ - السيد محرابي (الجزائر) : قال إن العنصرية والتمييز العنصري ، اللذين ساندتهما لسنين عديدة نظريات علمية زائفة ، يمثلان جرائم ضد البشرية . وإن الفضل العنصري ، المرتكب على فكرة الحصرية واستقلال الأقلية للاكثريّة ، هو أسوأ أشكال العنصرية . وكنتيجة لعمل المجتمع الدولي المتزايد حزماً ، ومقررتنا بتنضال شعب جنوب إفريقيا بقيادة المؤتمر الوطني الأفريقي ، بدأ حركة جنوب إفريقيا في التكيف مع الحقائق الراهنة وفي اتخاذ نهج أكثر واقعية منه في الماضي .

٧ - وأضاف أن من الجدير ذكره من بين التطورات الحديثة ، منح الاستقلال لناميبيا ، وإطلاق سراح نلسون مانديلا ، وإلغاء الدعائم القانونية الأساسية للحمل العنصري . ومع ذلك ، وبالرغم من هذه الإشارات المشجعة ، ما زال الوضع في جنوب إفريقيا مضطرباً . فالعنف السائد حالياً في مدن السود والذي تسببه جماعات تساند الوضع الراهن هو مسألة تثير القلق الشديد . بالإضافة إلى ذلك ، فإن من ضمن

(السيد صهراوي ، الجزائر)

التدابير الخمسة المطلوبة لتهيئة المناخ اللازم للمفاوضات ، كما نص عليها الإعلان المتعلق بالفصل العنصري وأشاره المدمرة في الجنوب الأفريقي (قرار الجمعية العامة (دي ١٦/١٦ ، المرفق)) ، تم تنفيذ بعضها فقط ، وحثت هذا البعض نفذ بعده جزئياً فقط . ووفقاً لذلك ، فإن حكومته تشجع حكومة جنوب إفريقيا بقوة على تطبيق أحكام الإعلان كلية وعلى مراجعة الدستور في ضوء مبدأ المساواة في المواطنة للجميع .

٨ - وتتابع قائلاً ، إنه في الوقت الذي يمر فيه العالم بتغيرات عميقة ويتحقق فيه عدد متزايد من الانتصارات في مجال حقوق الإنسان ، فإن سياسة القمع والاستعمار ، المرتكزة على العقيدة الصهيونية المتمثلة في التفوق العرقي والإيديولوجية الدينية والمولدة للتمييز والكرامة ، مستمرة في فلسطين وفي الأرض العربية المحتلة . إذ أن حكومة إسرائيل مستمرة في ممارسة التمييز والقمع وفي إظهار تملبها . ولم يستطع النظام الصهيوني الحفاظ على موقفه المتجرد إلا بمساعدة دول معينة تهتم بمصالحها الذاتية أكثر من اهتمامها بإظهار تضامنها في داخل المجتمع الدولي . وأضاف أن هذا الموقف يشجع إسرائيل على موافقة سياستها المتمثلة في فرض شروط جديدة رداً على كل اقتراح بناء يتقدم به الفلسطينيون ، وهذه سياسة يمكن أن تعرّض للخطر فرص عقد مؤتمر سلام دولي للشرق الأوسط . وقال إن الفلسطينيين اتخذوا من جهتهم ، بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ، خطوات هامة نحو المصالحة . ويرى وفده أنه إذا كان المجتمع الدولي يرغب حقاً في إنشاء نظام دولي جديد ، يقوم على تطبيق حازم وغير انتقائي للميثاق والقرارات ذات الصلة ، فسيعترف للشعب الفلسطيني بحقوقه غير القابلة للتصرف في تقرير المصير وفي إقامة دولة مستقلة على أرضه .

٩ - وتتابع كلمته قائلاً إنه منذ عقود عدة ، والبلدان الصناعية تستغل العمالة المهاجرين من دول العالم الثالث ، حتى عندما يساهمون في إزدهارها . ففي بلدان مديدة معينة ، وخاصة في أوروبا ، كثيراً ما يعتمد على العمالة المهاجرين وعلى عائلاتهم وأصبحوا أهدافاً للسياسيين الغوغائيين . فعل ذلك ، تدعو حكومته تلك البلدان إلى تعزيز الإجراءات الهدافة إلى منع أعمال كهذه ، طبقاً لاتفاقية الدولية لحماية حقوق جميع العمال المهاجرين وأفراد أسرهم (قرار الجمعية العامة ١٥٨/٤٥ ، المرفق) والى التطبيق المنتظم للعقوبات المنصوص عليها في تشريعها الوطني على الأشخاص الذين يشيرون إلى التبعض العنصري . وعلى البلدان المضيفة أيضاً أن تناضل لايجاد مناخ اجتماعي واقتصادي يشجع التسامح فيما بين المجموعات .

(السيد صهراوي ، الجزائر)

١٠ - وأضاف قائلا إن النزاع في الصحراء الغربية ، الذي سبب كثيرا من المعاناة والدمار ، يتجه أخيرا نحو حل ، وأعني بذلك ممارسة الشعب الصحراوي الحرية لحق تقرير المصير ، وفقا للميثاق . وإن بلده ، الذي يدخل جهدا في السعي إلى ايجاد حل عادل ودائم للنزاع يقد بحزم مع جهود الأمين العام وعمل بعثة الأمم المتحدة لمراقبة الاستفتاء في الصحراء الغربية التي أنشئت عملا بقرار مجلس ٦٩٠ (١٩٩١) والمسؤولية عن تنفيذ الاستفتاء . ويبحث بلده الفرقاء المعنيين على عمل كل ما هو ممكن لتسهيل عمل بعثة الأمم المتحدة لمراقبة الاستفتاء في الصحراء الغربية وتتجنب أي عمل يمكن أن يعيق الاستفتاء . وأنهى كلامه قائلا إن حل نهائيا للنزاع يشكل عاملا حاسما لاستقرار الأمن في المنطقة .

١١ - السيد تروتييه (كندا) : قال إن التنوع الثقافي يشكل لب المجتمع الكندي الذي يتكون تقريرا من كل القوميات الممثلة في الأمم المتحدة . وإن الدستور ينص على أن تفسير المساواة في الحقوق يجب أن يحترم ذلك التراث المتعدد الثقافات . وتتابع قائلا إن حكومته أعلنت مؤخرا في اقتراحاتها لدستور جديد ، الحاجة إلى إقامة اتجاه فيدرالي يكون بإمكانه توحيد الكنديين بينما يترك حيزا للتنوع . وسيؤمن الدستور الجديد اعترافا خاصا بحقوق الشعوب الأصلية داخل كندا وبمساهمة شعوب مختلف الثقافات والأراضي .

١٢ - إلا أن القضاء على العنصرية هو أيضا مسؤولية المواطنين أنفسهم ، سواء في مجتمعاتهم المحلية أو في أماكن عملهم ، أو في بيئتهم أو في مدارسهم ، وكان ذلك هو النهج الذي اتخذته كندا في الاحتفال بذكرى ٢١ ذار/مارس ، اليوم الدولي للقضاء على التمييز العنصري . ولقد تم مؤخرا إنشاء المركز الكندي للعلاقات العرقية الشرطية وذلك لتشجيع التفاهم بين الشرطة من جهة والاقليات والطوائف الأصلية الكندية من جهة أخرى . وكذلك ، عملت الحكومة الفيدرالية والحكومات الأقلية والبلديات مع هذه الطوائف لمعالجة مشاكل العلاقات العرقية .

١٣ - وتتابع قائلا إن كندا سوف تقدم في تشرين الثاني/نوفمبر عام ١٩٩١ تقريرها الحادي عشر إلى لجنة القضاء على التمييز العنصري . ولقد حدث تقدم مشجع في الجمعية العامة وفي لجنة حقوق الإنسان يضمن للجنة القضاء على التمييز العنصري الحصول على الموارد التي تحتاج إليها لتنفيذ ولايتها الهامة . وإن كندا تشجع جميع الدول التي

(السيد تروتيفيه ، كندا)

لم تقم بعد بذلك على التصويت على الاتفاقية الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري في أقرب وقت ممكن .

١٤ - وأشار إلى أن وزير الخارجية الكندي ، تحدث مؤخرا في جلسة عامة للجمعية العامة فقال إن قرارا في الجمعية العامة يلغي فيه القرار السيء الذكر الذي يساوي بين الصهيونية والعنصرية سيرسل إشارة قوية ووايجابية .

١٥ - وقال إن جنوب إفريقيا ، أخيرا ، بدأت تتحرك لتفكيك الفصل العنصري وايجاد المناخ الذي يمكن أن تتم فيه مفاوضات بشأن ديمقراطية حقيقة وغير عنصرية . إلا أن بعض أوجه الفصل العنصري ما زالت موجودة .

١٦ - وأشار إلى أن لجنة وزراء خارجية الكمنولث المعنية بالجنوب الإفريقي قد وضعت في اجتماع عقده في لندن في شباط/فبراير ١٩٩١ "نهج إدارة مبرمجة" يربط أي تغيير في الجراءات بخطوات حقيقة تجاه تفكيك الفصل العنصري . ولقد سمعت في اجتماع آخر عقده في نيودلهي في أيلول/سبتمبر ١٩٩١ إلى إبقاء الضغط بغية إحداث تغيير إضافي ، وذلك بوضع برنامج لإلغاء الجراءات حسب تطور الوضع . ولقد أوصت اللجنة ، اعترافا منها بحدوث تغييرات مهمة ، رؤساء حكومات الكمنولث الذين سيجتمعون في هراري في الأسبوع القادم ، برفع الجراءات المتمثلة في القيود القنصلية وقيود التأشيرات عن مواطني جنوب إفريقيا ، ومقاطعة الاتصالات الثقافية والعلمية ، والقيود المفروضة على تشجيع السياحة ، وحظر الرحلات الجوية المباشرة والاتفاقيات ذات الملة . ولكنها أوصت بإبقاء الجراءات المفروضة على التجارة والاستثمار حتى يتم الاتفاق على آليات انتقالية مناسبة تمكن جميع الأحزاب من المشاركة التامة في المفاوضات . وأضاف أن الجراءات المالية ، التي تعتبرها اللجنة الأكثر فعالية ، يجب أن تستمر حتى يتم التوصل إلى صياغة دستور ديمقراطي جديد ، إلا إذا طلب الأطراف المقاومة مجتمعة اتخاذ إجراء ما قبل ذلك . وقال إن التدابير التي اتخذها الكمنولث تأييدا لحظر السلاح الذي فرضته الأمم المتحدة يجب أن تبقى حتى يتم تشكيل حكومة عهد ما بعد الفصل العنصري وترسخ أقدامها .

١٧ - وقال إن اتفاق السلم الوطني الذي وقع مؤخرا يبيّن فعالية المفاوضات المتعددة الأحزاب ويشكل نموذجا مقنعا لمؤتمر يشمل كل الأحزاب للتفاوض حول الترتيبات

## (السيد تروتيري ، كندا)

الانتقالية ، والمبادئ والإجراءات للمهمة العاجلة المتمثلة في صياغة دستور جديد . ولقد تعهد الرئيس دي كليرك بالتفاوض حول ترتيبات انتقالية لضمان عدم تمكين الحكومة من اساءة استعمال مركز القوة الذي هي فيه لاذية شركائهما في الحوار ، ويجب أن يبحث عرضه هذا في مؤتمر جميع الأحزاب ، كما يجب أن يتم توسيع قاعدة مثل هذه الترتيبات الموجودة في لجنة السلم الوطني الجديدة وفي مختلف الأفرقة العاملة المشتركة بين المؤتمر الوطني الأفريقي والحكومة ، وذلك لتأمين إدارة تمثيلية وشفافية لقوى الأمن ، والاذاعة والقطاعات الاجتماعية وغيرها .

١٨ - وتتابع كلمته قائلا إن بعض العوائق ما زالت قائمة في وجه المفاوضات : فـ ٣٠ عددًا من السجناء السياسيين ما زالوا معتقلين من قبل الحكومة وما يسمى بالوطن . ويجب الاستجابة فورا للنداءات الدولية لاطلاق سراحهم . وقال إن كندا تؤيد اقتراح الأمين العام وضع قائمة وحيدة بالسجناء السياسيين المزعومين وإحالة الحالات المتنازع فيها إلى هيئة من الخبراء المستقلين أو إلى فقيه قانوني مستقل . وفرض غضون ذلك من شأن التركيز غير اللازم على العوائق أن يؤخر المفاوضات مع الحكومة ويُساعد فقط على إدامة مشاكل حقوق الإنسان المشار إليها أعلاه ، والتي هي أوضح انتشارا بكثير .

١٩ - وقال المتكلم إن الاتفاق بين جنوب أفريقيا ومفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين معلم بارز . كما أن انضمامها إلى معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية واتفاق الضمانات الناتج عن ذلك يشكلان خطوة كبيرة إلى الأمام نحو السلم الإقليمي . وأضاف أن كندا تشارك الأمين العام رأيه في أن التصديق على العهدين الدوليين لحقوق الإنسان سيكون خطوة كبيرة . وهي تحث جنوب أفريقيا على الانضمام إلى الاتفاقيات الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري .

٢٠ - وأضاف أن من شأن تحقيق مزيد من التقدم أن يشير ، لا محالة ، مسألة استئناف مشاركة جنوب أفريقيا في الجمعية العامة والوكالات المختصة . وما أن يتم حل ذلك ، حتى تصبح حينها قضايا أخرى ، بما في ذلك المتأخر من اشتراكاتها ، أيسر تدبيرا . وأنهى كلامه قائلا إن أعظم تشجيع يمكن للمجتمع الدولي تقديمها هو تعهد بالترحيب بجنوب أفريقيا جديدة في الأمم المتحدة .

٢١ - السيد لدبوج (فرنسا) : قال إنه في حين أن الأمم المتحدة والدول الأعضاء فيها قد أحرزت تقدماً مدهشاً في السنوات الأخيرة باتجاه السلم والديمقراطية ، فإنه لا يمكن لهيكل دائم من هذا النوع أن يُبُنِّ بدون القضاء على النظريات والممارسات العنصرية التي يهدد وجودها جميع البلدان . وقال إن بلده ، ادراكاً منه لذلك الواقع ، قد عزز بقانونه الصادر في ١٣ تموز/يوليه ١٩٩٠ ، برنامجه لمكافحة العنصرية بزيادة العقوبات ، في جملة أمور ، وتعزيز قدرات الجمعيات المناهضة للعنصرية على العمل ، وكبح البيانات الاستفزازية في وسائل الإعلام . ويذكر القانون على أن تقدم لجنة استشارية معنية بحقوق الإنسان تقريراً سنوياً إلى الحكومة الفرنسية عن تدابير مكافحة العنصرية .

٢٢ - وأضاف قائلاً إن الحكومات مسؤولة لا عن منع الأعمال العنصرية وقمعها فحسب ؛ بل عليها كذلك أن تعزز العلاقات فيما بين النazioni . وبهذا الصدد ، ربما كان الاتحاد الأوروبي مثالاً فريداً في التاريخ الحديث لعمل طوعي غايته التغلب على المخاوف والمنافسات الموروثة في الماضي . فمعاهدة روما تحظر أي تمييز عنصري قائمة على الجنسية . وإن الازالة الوشيكة للحواجز القومية أمام تنقل الأفراد بحرية داخل الاتحاد الأوروبي سوف يتم هذا الإنجاز سوف يُؤسِّس مواطنية أوروبية حقيقة يأمل أن تمتد إلى خارج حدود الاتحاد .

٢٣ - وأضاف قائلاً إنه على الرغم من الاهتمامات الوطنية والإقليمية ، لا يتبيّن أن تفيّب عن بال الدول الطبيعية العالمية للكفاح ضد العنصرية والتمييز العنصري . وإن بلده يشّهي على العمل الذي أُنجزته لجنة القضاء على التمييز العنصري ، ولللجنة الفرعية لمنع التمييز وحماية الأقليات ومركز حقوق الإنسان . وهو يؤيد النهج والإجراءات التي اقترحها الأمين العام في تقريره عن تنفيذ برنامج عمل العقد الثاني لمكافحة العنصرية والتمييز العنصري (٣٩/E/1991) .

٢٤ - وتتابع قائلاً إن ثمة ثلاثة آمال في هذا الصدد تراود وفده لدى اقتراب نهاية العقد الثاني . الأول ، يجب لا يُسمح لأي اختلافات بإضعاف توافق الآراء في المجتمع الدولي على ضرورة القضاء على العنصرية والتمييز العنصري .

٢٥ - ثانياً ، يجب أن تترجم برامج العقد الثاني إلى أفعال . إذ أن أولى مسؤوليات الدول هي تعزيز التدابير القانونية ضد التمييز العنصري ، وبناء على ذلك ، يرجّب بلده بما سيتم قريباً عن نشر تشريع قانوني نموذجي يكون بمثابة مبادئ توجيهية

(السيد لدبورج ، فرنسا)

للحكومات . إلا أن مكافحة العنصرية ليست أبداً من شأن الحكومات وحدها ، فوسائل الإعلام تلعب دوراً أساسياً في تكوين الرأي العام الوطني والدولي في هذا الميدان . ويجب أن يكون هناك مشاركة أكبر من قبل الجمعيات والمنظمات غير الحكومية في الأفعال التي تقوم بها الدول . وإن جماعات كهذه كانت مسؤولة عن عدد من التدابير اعتمدتها الحكومة الفرنسية لمكافحة العنصرية .

٢٦ - ثالثاً ، إن الدور الهام للجنة القضاء على التمييز العنصري سينداد تعزيزاً إذا أصدر مزيد من الدول الإعلان المنشوص عليه في المادة ١٤ من الاتفاقية الدولية ، معترفة بذلك باختصاص اللجنة في تلقي الرسائل من الأفراد ومجموعات الأفراد والنظر فيها . وأهم من كل هذا ، يجب أن يكون للجنة تمويل كافٍ ومنظم . وأضاف أنه في الوقت الراهن ، وحتى إيجاد حل دائم ، يؤيد بلده اقتراح الأمين العام في تقريره عن الوضع المالي للجنة (A/46/447) إنشاء "صندوق احتياطي للطوارئ" ، وفقاً لقرار لجنة حقوق الإنسان ٣٥/١٩٩٠ . وقال أيضاً إنه يود أن يقول إن فرنسا قد سدت التزامها المالي القائم فيما يتعلق باللجنة .

٢٧ - وأضاف أن بلده يكرر إدانته المطلقة للفصل العنصري ويدعو إلى القضاء الفوري وغير المشروط عليه . غير أنه يود مع ذلك أن ينوه بالتغييرات الإيجابية جداً التي حدثت مؤخراً ، وأن يبدي تقديره للذين جعلاً ذلك ممكناً ، إلا وهما السيد نلسون مانديلا والرئيس دي كلينتون . وأشار إلى أن إلغاء القوانين الأربع التي يرتكز عليها الفصل العنصري هو أكثر الاشارات وضوها إلى كون هذه التطورات غير قابلة للعكس . وشمة حملة آخر مشجع ، وهو توقيع اتفاق السلم الوطني . فأخيراً ، تبدو جنوب إفريقيا في موقف يمكنها من تخفيف التباينات الاجتماعية والاقتصادية والدخول في مفاوضات تؤدي إلى اعتماد دستور جديد . وأضاف أن بلده يقدم ، جنباً إلى جنب مع شركائه في الاتحاد الأوروبي ، تأييده الكامل لهذه العملية .

٢٨ - وأنهى كلامه بالتعبير عن تقديره للأعضاء الجدد في الأمم المتحدة ، وقال إن مثلهم سيكون ملهمًا لكفاح الشعوب المتواكل من أجل تقرير المصير الذي تتبعه فرنسا بتأييده تائياً تماماً .

٢٩ - السيد أوهريان (نيوزيلندا) : قال إن بلده ، كمجتمع متعدد الأعراق ، يسعى إلى ضمان المساواة العرقية الحقيقية بين الجميع : شعب الماوري الأصلي ، والشعوب الأخرى المنحدرة من نيوزيلندا - الباككها - والشعوب التي وصلت في عهود أقرب من المحيط الهادئ وأسيا وأوروبا .

٣٠ - ولقد وجهت نيوزيلندا جهودها في السنوات الأخيرة إلى تصحيح أخطاء الماضي . ففي عام ١٩٧٥ ، بدأت عملية تحقيق في الادعاءات المقدمة بموجب معايدة عام ١٨٤٠ التي تنظم العلاقات بين الماوري والباككها والمهاجرين . وإن قانون العلاقات العرقية لعام ١٩٧١ ، يعزز المساواة العرقية في نيوزيلندا وينفذ الاتفاقية الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري . وقال إن نمط الإنجازات غير الكافية لشعب الماوري كان مصدر قلق كبير للحكومات المتعاقبة . وإن تقرير كأواتيا الذي قدم مؤخرا قد اقترح تحسين امكانيات الوصول إلى الخدمات الحكومية ، وإن وزارة جديدة لتنمية الماوري قد أنشئت لتنفيذ هذه المقترنات . وقال إن هناك اعترافا عاما في مجتمع نيوزيلندا بالمسائل المتعلقة التي يجب على الأمة مواجهتها ، وإن حكومته تعالجها بأسرع ما يمكن .

٣١ - وأضاف قائلا إنه رغم جهود الأمم المتحدة ما زالت العنصرية موجودة في أنحاء كثيرة من العالم . فالفعل العنصري أسوأ أشكال التمييز العنصري ، وإن نيوزيلندا تؤيد بنشاط الجهد الدولي لانهاء الفعل العنصري بطريق سلمية . ولا يمكن اعتبار التغييرات المشجعة الأخيرة أساسية إلى أن تتم إقامة مجتمع ديمقراطي غير عنصري . ولذلك يؤكد وفده البدء قريبا بمقاضيات لوضع دستور جديد .

٣٢ - وأشار أن نيوزيلندا تتقييد دائمًا بنهج رؤساء حكومات الكومنولث بشأن جنوب إفريقيا ، بما في ذلك سياستهم تجاه تخفيف الجزاءات على مراحل . وغاية نيوزيلندا هي ضمان استمرار تأثير دول الكومنولث والأمم المتحدة في الوضع في جنوب إفريقيا .

٣٣ - وأشار إلى أن لجنة القضاء على التمييز العنصري قد تؤدي دورا هاما جدا في مراقبة تقييد الدول بالتزاماتها . وقال إن الحوار الذي جرى مؤخرًا بين لجنة القضاء على التمييز العنصري واللجنة الفرعية لمنع التمييز وحماية الأقلية كان ذا فائدة ، ويجب أن يتوسيع في المستقبل لكي يشمل الفريق العامل المعنى بالسكان الأصليين .

(السيد أوبريان ، نيوزيلندا)

- وأضاف أن نيوزيلندا تتحث الدول الطرف على الوفاء بالتزاماتها المالية فيما يتحقق بلجنة القضاء على التمييز العنصري والهيئات الأخرى المشائة بهموجب معاهدة .  
- يلفت الحالة التي تواجهها هذه اللجنة حداً حاداً معه الوقت لإيجاد حل عملي طويل نسبياً ، ويجب ألا تستمر القيود المالية في شل دورها في المراقبة . ولذلك فإن تحويل المستقبلي من الميزانية العادية واحد من الخيارات التي يجب استطلاعها .

- وانتقل إلى موضوع تقرير المصير ، فقال إن نيوزيلندا ترحب باستعادة أورويات بحر البلطيق الثلاث لاستقلالها وقبلوها في الأمم المتحدة . ويسرعاً أيضاً أن يسير المصير يأخذ مجراه السوي في كاليدونيا الجديدة . ويجب احترام حقوق جميع كاليدونيين الجدد وخاصة السكان الأصليين .

- وقال إن حكومته ترحب بالتقدم الحاصل في كمبوديا وقد عرضت مساعدتها العملية واحدة السلم إلى ذلك البلد المضطرب .

- وأضاف أن نيوزيلندا تشارك الآخرين رغبتهم الاكيدة في إيجاد حل سلمي لقضية شرق الأوسط وتشيد بجهود وزير خارجية الولايات المتحدة الرامية إلى عقد مؤتمر .  
- يجب أن تقوم أي تسوية على قرار مجلس الأمن رقم ٢٤٢ (١٩٦٧) وأن تعترف بحق الفلسطينيين في تقرير المصير ، بما في ذلك حق إقامة دولتهم الخاصة بهم إذا كانت هذه هي بحثهم .

- وتابع كلمته فقال إن نيوزيلندا قلقة جداً بشأن الوضع في ميانمار ، حيث لم تطبع الحكومة المنتخبة ديمقراطياً حتى الان من تسلمه زمام الحكم .

- وأنهى كلامه بالقول إن الإطاحة بحكومة هايتي المنتخبة ديمقراطياً تناقض مصلحة الديمقراطية الجارية في أمريكا اللاتينية وغيرها . وإن نيوزيلندا ترحب بجهود منظمة الدول الأمريكية لصلاح الوضع . ويجب على الأمم المتحدة ، التي ساعدت في بناء حكومة ديمقراطية في هايتي ، أن توافق اهتمامها النشط بهذه المسألة .

رفعت الجلسة الساعة ١١/١٥